**مقاييس معلومات الحج**

**لنتعاون في تطويرها ... ونتنافس في تنفيذها**

دراسة من إعداد:

د. ناصر بن مناحي البقمي

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

لقد ازدادت الحاجة إلى المعلومات وبالتالي ازدادت أهمية إنتاجها ونقلها على كافة الأصعدة وفي شتى الصناعات، ومنها صناعة الحجة والعمرة، فالكم الهائل من البيانات الموجودة في هذه الصناعة خلقت مشكلة كبيرة جدًا تواجهها جميع الأجهزة والإدارات والمؤسسات العاملة فيها وهي كيفية معالجة هذه البيانات حتى يمكن تحويلها إلى معلومات صالحة للاستفادة منها بالسرعة المطلوبة، ومن ثم كيفية تسهيل تدفق وتبادل تلك المعلومات بين كافة الجهات والقطاعات المختلفة العامة في صناعة الحج والعمرة.

هذه الورقة تهدف إلى التعرف على المشاكل الحالية التي تعيق تبادل البيانات في صناعة الحج والعمرة، ومن ثم وضع حلول تساعد في التغلب على هذه العوائق، وذلك يتمثل في تأسيس مقاييس موحدة لمعلومات الحج (ولعلنا نقصد بمعلومات الحج هنا المعلومات التي يتم إنشائها ومعالجتها واستخدامها وتبادلها في صناعة الحج والعمرة، فمعلومات الحج يقصد بها معلومات الحج والعمرة).

لذا فإنَّ هذا البحث يهدف بشكل رئيسي إلى خلق وعي عام بمقاييس معلومات الحج ودورها في تحقيق نقلة نوعية للأنظمة الحاسوبية المستخدمة في صناعة الحج والعمرة ورفع كفاءة الأداء في سرعة تبادل البيانات بين الأنظمة المختلفة، فالهدف من وضع مقاييس لمعلومات الحج هو إيجاد صيغة موحدة ولغة مشتركة بين النظم المختلفة لتكون أساسًا لبناء نظام معلومات متكامل كفء وفعَّال في حفظ وتبادل معلومات، وتكون هذه المعلومات متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض.

كما تعرض هذه الورقة بعض التوصيات والاقتراحات المهمة في بناء مقاييس لمعلومات الحج.